Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زوجه خديجة بمخاوفه. ويقول لها: «إنى إذا خلوت وحدى سمعت نداء، وقد خشيت - والله - أن يكون لهذا أمر!..» فتطمئنه خديجة وتقول له: «معاذ الله! ما كان الله ليفعل ذلك بك، فوالله إنك لتؤدى الأمانة، وتصل الرحم وتصدق الحديث».

ليلة القدر

وما زالت إشراقات النور الإلهى تتوالى عليه وهو فى خَلَواته تلك، حتى كانت تلك الليلة المباركة، «ليلة القدر» التى هى خير من ألف شهر، إذ تفتحت فيها بركات السماء على الأرض، وظهرت فيها بشائر رحمة الله لعباده، فنزل فيها الرُّوحُ الأمين «جبريل» بوحى الله سبحانه، على رسوله محمد، ﷺ.

فكانت فاتحة عهد جديد، وبدءَ مرحلة حاسمة فى تاريخ الناس كافة، تغير بها وجه التاريخ كله، وتطورت حياة العرب تطورًا عجيبًا، واتجهت البشرية فى عقائدها وعباداتها وأخلاقها نحو الصواب؛ وكان ما أنزل الله من الوحى على رسوله فتحًا مبينًا فى حياته، صلى الله عليه وسلم، شرح الله به صدره، ورفع له ذكره، وبدل عسره يسرًا، ووضع عنه ما أنقض ظهره من أوزار